قال ابنُ برّيّ : عَوائرُ نَبْلٍ أَي جَماعَةُ سِهامٍ مُتَفَرِّقَة لا يُدْرَى من أَيْنَ أَتَتْ . وعائِرُ العَيْنِ : ما يَمْلَؤُها من المالِ حتّى يَكادَ يَعُورُها . يُقال : عَلَيْه من المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ وعَيِّرةُ عَيْنَيْن بتَشْدِيدِ الياءِ المَكْسُورة كِلاهُما عن اللّحْيَانيّ أَي كَثْرةٌ تَمْلأُ بَصَرَهُ . وقال مرّة : أَي ما يَكادُ مِنْ كَثْرَتِه يَفْقَأُ عَيْنَيِه . وقال الزمخشريّ : أَي بما يَمْلَؤُهما ويَكادُ يُعَوِّرهُما . وقال أَبو عُبَيْد : يُقَال للرَّجُل إِذا كَثُرَ مالُه : تَرِدُ على فُلانٍ عائِرَةُ عَيْنٍ وعائِرَةُ عَيْنَيْن أَي تَرِد عليه إِبِلٌ كثيرةٌ كأَنّهَا من كثْرتها تَمْلأُ العَيْنَيْن حتّى تكادَ تَعُورُهما أَي تَفْقَؤُهما . وقال أَبو العبّاس : معناه أَنّه مِنْ كَثْرَتها تَعِير فيها العَيْن . وقال الأَصمعيّ : أَصْلُ ذلك أَنّ الرَّجلَ من العَرَبِ في الجاهلية كان إِذا بَلَغ إِبلُه أَلْفاً عارَ عَيْنَ بَعِير منها فأَرادُوا بعائِرَةِ العَيْنِ أَلْفاً من الإِبِل تُعَوِّرُ عَيْنُ واحِدٍ منها . قال الجَوْهَرِيّ : وعنده من المالِ عائِرَة عُيَيْنٍ أَي يَحارُ فيه البَصَر من كَثْرتِه كأَنّه يَمْلأُ العَيْن فيَعُورُها . وفي الأَساسِ مِثْلُ ما قاله الأَصمعيّ . والعِوَارُ مُثلّثَةً الفَتْحُ والضّمّ ذَكَرَهُما ابنُ الأَثِير : العَيْبُ يقال سِلْعَةٌ ذاتُ عِوَار أَي عَيْبٍ . وبه فُسِّر حَدِيثُ الزَّكاة : لا يُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ولا ذاتُ عَوَارٍ . والعَوَار أَيضاً : الخَرْقُ والشَّقُّ في الثَّوْبِ والبَيْتِ ونَحْوِهما . وقيل : هو عَيْبٌ فِيهِ - فلم يُعَيِّنْ ذلك - قال ذو الرُّمةِ : .

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ المَرَثِيّ لُؤْماً ... كما بَيَّنْتَ في الأَدَمِ العَوَارَا

والعُوّارُ كرُمّانٍ : ضَرْبٌ من الخَطاطِيفِ أَسْوَدُ طَوِيلُ الجَنَاحَيْن . وعَمَّ الجَوْهَرِيُّ فقال : هو الخُطّافُ ويُنْشَد : كما انْقَضَّ تَحْتَ الصِّيقِ عُوّارُ . الصِّيقُ : الغُبَار . والعُوّار : اللَّحْم الذِي يُنْزَع من العَيْنِ بَعدَما يُذَرّ عَلَيْه الذَّرُور وهُوَ من العُوّار بمَعْنَى الرَّمَصِ الّذِي في الحَدَقَةِ كالعَائِر والجَمْعُ عَوَاوِرُ وقد تَقَدّم . والعُوّار : الّذِي لا بَصَرَ لَهُ في الطَّرِيقِ ولا هِدايَةَ وهو لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلّ كالأَعْوَر ؛ قاله الصاغانيّ . وفي بعض النُّسخ : بالطَّرِيق ومِثْلُه في التّكْمِلَة . ولو قال عِنْدَ ذِكْر معانِي الأَعْوَرِ : والدَّلِيل السَيِّئُ الدَّلالَة كالعُوّار كان أَخْصَرَ . والعُوّارُ :

الضَّعِيفُ الجَبَانُ السَّرِيعُ الفِرَارِ كالأَعْوَر . ولو ذَكَرهُ في مَعانِي الأَعْوَرِ بعد قوله : الضَّعِيفُ الجَبَانُ فقال : كالعُوَّار كان أَخْصَرَ . ج عَواوِيرُ قال الأَعْشَى : .

غَيْرُ مِيلٍ ولا عَواوِيرَ في الهَيْ ... جا ولا عُزَّلٍ ولا أَكْفَالِ قال سيبويه : ولم يُكْتَفَ فيه بالواو والنون لأَنّهُم قَلَّمَا يَصِفُون به المُؤَنّث فصار كمِفْعالٍ ومِفْعِيل ولم يَصِر كفَعّال وأَجْرَوْه مُجْرَى الصِّفَة فجَمَعُوه بالواو والنُّون كما فَعلُوا ذلك في حُسّان وكُرّام . وقال الجوهَرِيّ : جَمْع العُوّارِ الجَبَانِ العَوَاوِيرُ . قال : وإِنْ شِئْتَ لم تُعَوِّضْ في الشّعر فقُلْتَ : العَوَاوِرُ . وأَنشد لِلَبِيدٍ يُخَاطِبُ عَمَّه ويُعاتِبُه : .

وفي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفاظٍ بَلَوْتَنِى ... فقُمْتُ مَقاماً لم تَقُمْهُ العَوَاوِرُ